

تاج العروس من جواهر القاموس

وما كُنْتُ ذَا نَيْرَبٍ فِيهِمْ ... وَلَا مُنْمَسًا بَيْنَهُمْ أُنْمِلُ .
 أُورَشُ بَيْنَهُمْ دَائِبًا ... أَدَبٌ وَذُو السُّنْمَلَةِ الْمُدْغِلُ .
 وَلَكِنْ رَائِبٌ صَدَّعَهُمْ ... رَفُوءٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ وَإِنَّمَسَ
 الرَّجُلُ كَافِتَعَلْ أَيْ اسْتَتَرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ إِنْغَعَلْ وَإِنَّمَا وَزَنَهُ
 الْمَصْنَفُ بِإِفْتَعَلْ لِيُثَرِّبَنَا تَشْدِيدَ النُّونِ لَا أَرَاهُ مِنْ بَابِ الْإِفْتَعَلِ
 فَتَأْمَلْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنْ نَمَسَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَإِنَّمَسَ
 إِنْ مَسَا : إِنْغَلَّ فِي سُبُورَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : يُقَالُ : إِنْدَمَجَ الرَّجُلُ
 وَأَدَمَجَ وَأَدْرَمَجَ أَنْ مَجَّ أَنْ مَسَ وَإِنْكَرَسَ وَإِنْزَبَقَ وَإِنْزَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي
 الشَّيْءِ وَاسْتَتَرَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَمَسَ الشَّعْرُ تَنَمَيْسًا :
 أَصَابَهُ دُهْنٌ فَتَوَسَّخَ . وَنَمَسَ الْأَقِطُ فَهُوَ مُنْمَسٌ : أَرْنَتَنَ قَالَ
 الطَّرِمَّاحُ :

" مُنْمَسٌ ثَيْرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَانِ وَالْكَرِيصُ : الْأَقِطُ . وَثَيْرَانٌ : جَمْعُ
 ثَوْرٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَالنَّمَسُ مُحَرَّرَةٌ : رِيحُ اللَّابِنِ وَالنَّمَسَمِ
 كَالنَّمَسِ . وَالنَّمَامُوسُ : الْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ . يُقَالُ : فُلَانٌ صَاحِبُ نَامُوسٍ
 وَنَوَامِيْسٍ وَمِنْهُ نَوَامِيْسُ الْحُكَمَاءِ . وَالنَّمَامِيْسُ وَالنَّمَامُوسُ : دُوَيْبَّةٌ
 غَيْرُ رَأْيٍ كَهَيْئَةِ الذَّرَّةِ تَلَاكَعُ النَّاسَ قَالَ الْجَاحِظُ : تَتَوَلَّدُ فِي
 الْمَاءِ الرَّاكِدِ . وَالنَّمَامُوسُ : بَيْتُ الرَّاهِبِ . وَالنَّمَامُوسُ : وَعَاءُ الْعِلْمِ
 . وَالنَّمَامُوسُ : السِّرُّ مَثَلُ بِهِ سَيِّدَوِيَّةٌ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ . وَنَمَسَتْهُ
 : سَارَرَتْهُ . وَنَمَسَتْ السِّرَّ أَنْ مَسَّهُ نَمَسًا : كَتَمَتْهُ . وَالنَّمَامُوسُ :
 الْكَذَّابُ . وَنَمَسَ بَيْنَهُمْ نَمَسًا : أَرَشَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالنَّمَامِيْسُ
 : لَقَبُ جَمَاعَةٍ . وَالنَّمَامُوسِيٌّ بِالضَّمِّ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 الْحَسَنِ أَحَدِ الْأَوَّلِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ بِبُؤْلَاقٍ لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَبِعَتْهُ
 الْأَنْمَاسُ وَأَتْبَاعُهُ يُعْرِفُونَ بِذَلِكَ نَفَعَنَا .

ن و س .

النَّمُوسُ بِالْفَتْحِ وَالنَّوَسَانُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّذَبُّبُ وَقَدْ نَاسَ الشَّيْءُ
 يَنْوَسُ نَوَسًا وَنَوَسَانًا : تَحَرَّكَ وَتَذَبُّبٌ مُتَدَلِّيًا . وَذُو نَوَاسٍ
 بِالضَّمِّ : زُرْعَةٌ بَنُ حَسَّانٍ وَهُوَ ذُو مُعَاهِرٍ تُبَاعُ الْحَمِيرِيُّ مِنْ إِذْوَاءِ

الْيَمَنَ وَمُلُوكِهَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُؤَابَةِ كَانَتْ تَذُوسُ وَنَمَّ الصَّحاح :
 لِذُؤَابَتَيْنِ كَانَتَا تَذُوسَانِ عَلَى طَهْرِهِ وَفِي غَيْرِهِ : عَلَى عَاتِقَيْهِ . وَأَبُو
 نُوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئِ الشَّاعِرُ مَعْرُوفٌ . وَالنُّوَاسِيُّ بِالضَّمِّ : عَذَبُ
 أَبَيْصُ الْعَنْدَاقِيدِ مُدَحَّرَجُ الْحَبِّ كَثِيرُ الْمَاءِ حُلُوٌّ جَيِّدُ
 الزَّبِيبِ يَنْذِبُ بِالسَّرَاةِ وَقَدْ يَنْذِبُتْ بغيرِهَا . قَالَه أَبُو حَنِيفَةَ C
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَدْرِي إِلَّا شَيْءٌ نُسِبَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ
 النَّسَبِ إِلَى زَفْسَةٍ كَدَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ وَإِنْ لَمْ يُسَمَّعِ النُّوَاسُ هُنَا .
 وَالنُّوَاسُ كَكَتَّانٍ : الْمُضْطَرِبُّ الْمُسْتَرْخِي مِنَ الرَّجَالِ . وَالنُّوَاسُ بْنُ
 سَمْعَانَ بْنِ خَالِدٍ الْعَامِرِيِّ الْكِلَابِيِّ الشَّامِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ  
 تَعَالَى عَنْهُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ . وَفِي الصَّحاحِ : النَّاسُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنْ
 الْجِنِّ جَمْعُ إِنْسٍ أَصْلُهُ أُنَاسٌ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَلٌ قَالَ
 شَيْخُنَا : وَكَوْنُ أَصْلِهِ أُنَاسٌ يَنَافِيهِ جَعْلُهُ مِنْ نَوَاسٍ فَتَأْمَلْ . قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَوَضًا عَنْ الْهَمْزَةِ الْمَحْذُوفَةِ لِأَنَّ
 لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَاجْتِمَاعِ مَعَ الْمُعَوَّضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
 إِنَّ الْمَنَايَا يَطَّلَعُ ... نَ عَلَى الْأُنَاسِ الْأَمْنَيْنَا وَآخِرُهُ :
 فَيَدْعُوْنَهُمْ شَتَّى وَقَدْ ... كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَ